

«دونالد ليروي.. رئيس مجلس إدارة «إيرفن كومباني»





دونالد ليروي برين، هو رجل أعمال أمريكي ورئيس مجلس إدارة شركة «إيرفن كومباني»، التي تعمل في مجال الاستثمار العقاري. تبلغ الثروة الصافية ل(برين) نحو 16.3 مليار دولار، مما يجعله يحتل المرتبة الـ 30 في قائمة مجلة «فوربس» لأغنى 400 شخص في العالم في 2018.

ولد برين في الحادي عشر من مايو من عام 1932، في مدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا، وهو ابن ماريون. نيويورك وميلتون برين. كان والده ضابطاً بحرياً ومنتج أفلام ناجح، في حين كانت والدته ناشطة مدنية بارزة.

تخرج برين من جامعة واشنطن، حيث حصل على شهادة البكالوريوس في إدارة الأعمال والاقتصاد. حاول الانضمام إلى فريق التزلج الأولمبي في عام 1956، لكنه لم يتأهل إثر الإصابة. وبعد تخرجه، خدم في سلاح المشاة البحري الأمريكي برتبة ضابط.

دخل برين عالم العقارات في عام 1958، عندما اقترض 10 آلاف دولار لبناء عقار سكني في مقاطعة «نيويورك بيتش» في ولاية كاليفورنيا، ومن ثم أنشأ شركته «برين كومباني». في عام 1963، أسس مع زميلين له شركة «أم في سي»، واشتروا 10 آلاف فدان لتخطيط وتطوير مدينة «ميسيون فيجو». وشغل برين منصب رئيس الشركة من عام 1963 وحتى عام 1967.

في عام 1970، استحوذت شركة «انترناشونال بيبير» على «برين كومباني» في مقابل 34 مليون دولار، وبعدها بعامين باعتها مرة أخرى لـ دونالد برين في مقابل 22 مليون دولار بعد الركود. في عام 1977، انضم برين إلى مجموعة من المستثمرين لشراء شركة «إيرفن كومباني». وكان برين أكبر مساهم في الشركة، مستحوذاً على 34.3% من الشركة، ومن ثم أصبح نائباً لرئيس مجلس الإدارة. وبحلول عام 1996، استحوذ برين على جميع أسهم الشركة، ليصبح المالك الوحيد لها.

بحلول عام 2005، كتبت مجلة «أو سي ويكلي» أن برين يتمتع بتأثير كبير يضاهي التأثير الذي كان يتمتع به هوارد هيز، حيث من خلال شركته «إيرفن»، ساهم في تشكيل ديموغرافية ساحل ولاية كاليفورنيا. من جهتها قالت صحيفة

«لوس أنجلوس تايمز» في عام 2006، إن مقاطعة أورانج تبدو كما هي عليه الآن بسبب تأثير دونالد برين. وفي عام 2011، لخص برين استراتيجيته في الاستثمار العقاري قائلاً: «ما تعلمته هو أنه عندما يكون لديك عقار على المدى الطويل، فأنت قادر على تحقيق عوائد بقيمة أفضل». في عام 2015، صنفته مجلة «فوربس» بأنه أغنى مطور عقاري في الولايات المتحدة وال 30 على مستوى البلاد، بثروة تقدر قيمتها بـ 30.2 مليار دولار. يشار إلى أن شركة «أيرفن كومباني» تمتلك أكثر من 120 مليون قدم مربعة من العقارات، يقع معظمها في جنوب كاليفورنيا، وتشمل ممتلكات الشركة العديد من الفنادق وملاعب الجولف و500 مبنى تجاري و125 مجمعاً سكنياً وأكثر من 40 مركزاً للتسوق. في عام 2008، اعتبر برين من بين أكبر المتبرعين للأعمال الخيرية في الولايات المتحدة وفقاً لمجلة «بزنس وويك»، وذلك بفضل مساهماته في العديد من المجالات مثل التعليم وحماية البيئة والبحث العلمي وغيرها، حيث بلغ إجمالي تبرعاته أكثر من مليار دولار. في مارس من عام 2009، احتل المرتبة التاسعة في قائمة «صنداي تايمز» لأغنى 100 شخص يستثمرون في التكنولوجيا الخضراء ويقدمون مساهمات كبيرة في قضايا الحفاظ على البيئة.